

مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف

الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي

اعداد

أ.م. د. رفيف ناصر علي العيساوي

م.م. سيف سعد محمود عزيز

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ابن رشد

استلام البحث/٤/٣/٢٠١٤

قبول النشر/١٦/٣/٢٠١٤

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة: "مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي".

ومن أجل تحقيق هدف البحث، لابد من تحديد مهارات الشكل* وتشمل:

١- تدوين العنوانات الرئيسية والفرعية في أماكنها الملائمة .

٢- إتباع نظام الفقرات .

٣- ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة .

٤- تقسيم الموضوع على: مقدمة ، وعرض ، وخاتمة .

٥- توظيف علامات الترقيم .

٦- استعمال أدوات الربط .

٧- استعمال بعض الصور البلاغية .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وهذا يتطلب تحديد مجتمع البحث الكلي ، وهو طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، جمهورية العراق، وبعد ذلك اختار الباحث عينة بلغت (١٠٠) طالب ، بواقع (١٠) طلاب من كل مدرسة من مدارس مجتمع البحث، باستثناء الإعدادية المركزية .

اما أداة البحث فكانت عبارة عن الكتابة في موضوع تعبير إبداعي، وبالاعتماد على محكات* عدت لهذا الغرض، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، بعد أن أخذ الاختبار شكله النهائي، طبقه الباحث على عينة البحث يوم الخميس الموافق ٥ / ١٢ / ٢٠١٣ .

وقد أظهرت النتائج وجود تدنٍ في مهارات التعبير الإبداعي – مهارات الشكل – عند طلاب الصف الخامس العلمي.

وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات منها، يتضح إن أكثر المهارات تدنياً من حيث المستوى ، هي من المهارات التي مرت على الطلاب من قبل ، اما التوصيات التي جاء بها الباحث فهي: اللجوء إلى البرامج التعليمية من أجل تلافي مشكلات ضعف

طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات الشكل ، تدريب المدرسين أثناء الخدمة وحثهم على تنمية مهارات الطلاب التعبيرية، وضرورة حث المدرسين على تنبيه الطلبة بأهمية هذه المهارات عند تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، كما اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى مهارات التعبير الإبداعي المتعلقة بالمضمون .

*تمّ تحديد مهارات الشكل ، ومحكات التصحيح وهي من إعداد الباحث ، بعد سلسلة إجراءات سابقة في أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ " فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس العلمي " .
الكلمات المفتاحية : التعبير الإبداعي

The level of use of the skills of shape when fifth grade students in the scientific material creative expression

by

M. D. Rahif Nasser al-Issawi
M. M. Saif Saad Mahmoud

Abstract

This research aims to find out : "The level of use of the skills of shape of fifth grade students in the scientific branch of creative expression".

In order to achieve the goal of research ,the skills and format must be it includes;

1. titles codification of the main and branch in place appropriate.
2. follow the system paragraphs.
3. Leaving a short distance beginning of each paragraph.
4. split on the subject : Introduction , display , and a conclusion.
5. employ punctuation.
6. The use of strapping tools.
7. The use of some images rhetorical.

The Researcher adopted a descriptive approach , and this requires identifying the research community overall , the students intermediate and secondary schools in the district center of Baquba, in Diyala province , the Republic of Iraq Then the researcher selected sample of (100) students , of which 10 students from each school of community search , with the exception of the central prep.

The search tool was a writing on the subject of express creatively , and depending on the Criteria * kit for this purpose ,

was to ensure validity and reliability of the tool , after taking the test its final form , layer researcher on a sample search on Thursday 12/05/2013.

The results showed a decline in the skills of creative expression - skills form - of the fifth-grade science students.

The researcher found the conclusions of which , it is clear that the more skills the low in terms of the level , is one of the skills that have passed on the students before. The recommendations that came out by the researcher are: the use of educational programs in order to avoid the problems of the weakness of preparatory school students in the skills of shape, training teacher in-service and told them to develop the skills of students expressions , and urged the need to alert teachers to the students of the importance of these skills when teaching other branches of the Arabic language , as suggested by the researcher : a study similar to the current study to determine the level of skills of creative expression of substance.

*Have been identified skills shape, and a correction Criteria prepared by the researcher , after a series of measures earlier in his doctoral thesis tagged with " effective program proposed in the development of the skills of creative expression and the trend towards material with fifth graders scientific".

أولاً: مشكلة البحث

أصبح ضعف الطلبة في التعبير من المشكلات التي تتضاءل بجانبها المشكلات جميعها ، التي تواجهها في تدريس اللغة العربية ، وأصبح بالإمكان القول: أنّ التعبير أصبح بحق مشكلة المشكلات في كل ما يتصل بتدريس هذه المادة من الطلبة ، والمدرسين ، واختيار الموضوعات ، وإعدادها ، وتحريرها ، وتصحيحها ، والطرائق التدريسية والأساليب والأنشطة التعليمية ، مع إغفال واضح لمفهوم تنمية مهارات الإبداع للطلبة ، فكلّ هذه المفردات لها أثر في بلورة مشكلة الضعف في مادة التعبير. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣، ص ١١) (الحبيب، ٢٠١٢، ص ٢)

ويلحظ أن هذه المشكلة لها امتدادات تاريخية قديمة في المدرسة الحديثة - ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي الكبير - قد تمتد إلى عقود مع ملاحظة تفحل هذه المشكلة بصورة مستمرة ، وتأكيداً على أنّ هذه المشكلة مازالت قائمة ، وجّه الباحث إستبانة مفتوحة الملحق (١) إلى مجموعة من مدرسي اللّغة العربية ومشرفيهم ، من الذين يدرسون الصف الخامس العلمي ضمن مجتمع البحث ، وتتضمن هذه

الإستبانة مدى وجود المشكلة بمجتمع البحث ، وكانت النتيجة إجماعهم على وجود ضعف حقيقي في مستوى الطلبة في مهارات الشكل للتعبير الإبداعي ، فضلا عن شعور الباحث المستمر بوجود مشكلة حقيقية في مادة التعبير امتدت من مرحلة الدراسة مرورا بالتطبيق فالتدريس، مما دفع الباحث لمعرفة مستوى امتلاك طلاب الصف الخامس العلمي لمهارات التعبير الإبداعي - مهارات الشكل - من أجل تحديد نقطة الشروع في وضع البرامج التعليمية والخطط المتعلقة بهذه المشكلة العويصة. ويبقى السؤال الوحيد ، هل مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير ، جيدة أم ضعيفة؟

ثانياً : أهمية البحث

قال تعالى : ((ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين)) (الروم: ٢٢) ، وقال تعالى: ((ألم نجعل له عينين * ولساناً وشفهتين * وهديناه النجدين)) (البلد: ٨-١٠). فاللغة آية من آيات الله عز وجل ، فهي ظاهرة بشرية ، ونعمة من نعم الله تعالى انعم بها على الإنسان .

واللغة عالم كبير حي له حركته، وروائحه ، وألوانه ، وموسيقاه ، ومذاقه ، وإذا كانت الأحياء البحرية والبرية إضافة لا تخضع لحصر ، فإن الكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعان. (الوالملي ، ٢٠٠٤ ، ص٥)

لذلك فإن للغة وظائف متعددة من أهمها : الوظيفة الاجتماعية والقومية ، والعقلية ، والنفسية (السيكولوجية) فضلاً عن الوظيفة الفكرية لأنها تعبر عن الأفكار والانفعالات ، والعواطف ، والرغبات ، ولذلك فإنها تميز الأمة الواحدة عن الأمم الأخرى . (الإبراشي والتوانسي ، ب ت ، ص٦) (أحصري، ١٩٤٨، ص١٠٨) فلغتنا العربية أعزها الله سبحانه وتعالى وشرفها وخصها بأن تكون اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم (مراد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٩٧) ، وفي هذا يقول سبحانه وتعالى في القرآن الكريم : ((ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين)) (النحل: ٤٣) ، وقوله تعالى : ((انا انزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون)) (يوسف: ٢) وقال تعالى في أهمية اللغة العربية وفضلها : ((وانه لتنزيل رب العالمين * نزل بهالروح الامين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين)) (الشعراء: ١٩٢-١٩٥) ، فهذا التقويم الإلهي له الأثر الواضح في إبراز مكانتها ، والزيادة في إثرائها وارتقائها والحفاظ عليها . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص٣١)

فاللغة العربية تتمتع بثراء لم نجد له نظيراً في معظم لغات العالم ، فهذا رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) يقول في العربية : "أحبوا العربية لثلاث ، لأنني عربي ، والقران

عربي ، وكلام أهل الجنة عربي " ، (الترمذي ، ١٩٩٢ ، ص٢٢) وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) : "من يحسن إن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية ، فإنه يورث

النفاق" ، (الحجاج ، ١٩٥٥، ص ١١) وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) في العربية أيضا : "تعلموا العربية وعلّموا الناس". (البخاري ، ١٩٨٧، ص ٩)
وتعد اللّغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق رسالة التربية ، إذ إنها من وسائل الاتصال المهمة، والتفاهم بين الطالب وبيئته، وهي الأساس في تربيته من مختلف النواحي فعليها يعتمد كل نشاط يقوم به سواءً أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة (يعقوب ، ١٩٩٨ ، ص ٤١) وللغة العربية فضلٌ عن لغات العالم جميعها؛ لما تميزت به من صفات قلّ نظيرها وهذا (الفراء) يشهد على فضلها بقوله : " وجدنا للغة العربية فضلاً على لغات الأمم جميعاً اختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها ومن خصائصها انه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات". (السامرائي، ١٩٧٨، ص ١١)

ويعد التعبير احد فروع اللّغة العربية بل أهمها، ومصدر من مصادر التعقل والرواية ، ومن مظاهره النمو الفكري ، وثمره العقود لاستجاده القول ، وافانين التعبير عن الأفكار والمعاني ، وهذه الأفكار والمعاني قائمة في عقول وصدور الطلبة ، ففي ذلك يقول (الجاحظ) : "المعاني القائمة في صدور العباد المتصورة في أذهانهم والمختلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطرهم والحادثة عن فكرهم "فالأفكار والمعاني متميزة كتميزه الأبدان من الثياب ، ويمكن القول: بأنّ الأفكار أرواح غير مرئية لألفاظ (المفردات) ، إذا التعبير هو الكاشف عن تلك المعاني والأفكار والمخرج لها من مكنها في النفس إلى الإفصاح والإبانة (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣، ص ٣٠٠).

وللتعبير قيمة تربوية ،فهو الذي يفسح المجال أمام الطلبة ، لإعمال الرؤية **اثناءً** من حسن صياغة وتنسيق الأساليب وتنقيح الكلام ، ممّا يتيح الفرصة للمدرس من اجل معرفة مواطن الضعف في تعبير الطلبة لعلاجها ، ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في التعبير ، لبناء دروسه المستقبلية ، وليمكن من معرفة الطلبة ذوي المواهب الخاصة في التعبير كي يشجعهم ويحسن توجيههم . (سمك ، ١٩٦٩، ص ٣٩٣)

واكتساب مهارات التعبير يعد من أهم عوامل نجاح الطلبة في المدرسة ثم في المجتمع الذي ينتمون اليه ، فالمدرسة هي المعنية الأولى بتحمل مسؤولية التعليم والتدريب ، وخاصة بما يتعلق بالمهارات ، واستعمال المهارات التعبيرية بصورة سليمة مخططة ومبرمجة من شأنها أن تهذب لسان الطلبة وأقلامهم وتجعلهم بارعين مبدعين . (الحبيب ، ٢٠١٢ ، ص ٧)

أمّا مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية تفوق بقية المراحل الأخرى ، إذ إنّ شخصية الطلبة في هذه المرحلة الدراسية تتبلور وتنمو سيكولوجيا وبصورة كبيرة ، ثمّ إنّ هذه المرحلة الحساسة من حياة الطلبة تبدأ كذلك بمواجهة معترك الحياة ومتطلبات العصر ، فتظهر الحاجة إلى تنمية مهارات التعبير الإبداعي في هذه المرحلة بدرجة عالية من الأهمية بعكس المراحل التعليمية الأخرى ، ففي نهاية هذه المرحلة الدراسية المهمة من مسيرة الطلبة الدراسية ، نتساءل : كم من الطلبة حرم من الحصول على درجة عالية في اللغة العربية بسبب ضعف امتلاك مهارات التعبير

الإبداعي ؟ فامتلاك مهارات التعبير الإبداعي تمكن الطلبة من التعبير عن نفسه ، وعن حاجات فؤادهم ، وفي صقل مواهبهم التعبيرية ، من خلال التعبير عن الموضوعات الإبداعية شعراً ونثراً ، وليس هذا فحسب بل إنّ التعبير الإبداعي يعد عامل من عوامل التميز بين الطلبة وتقدير الناس له موضع اعتزاز لصاحبه . (العلي ، ١٩٨٦ ، ص ١٠)

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث والحاجة إليه بما يأتي :

- ✓ أهمية اللغة التي يفكر بها كل إنسان وبها يوصل أفكاره ويصل إلى أفكار الآخرين ، وأن يفهمهم ويفهموه .
- ✓ أهمية اللغة العربية كونها لغة الإسلام ، وماضي العرب وحاضرهم ، فعن طريقها تعرف طباعهم وعاداتهم وتقاليدهم وارثهم الحضاري فضلاً عن أنّ اللغة العربية مفتاح المواد الدراسية الأخرى .
- ✓ أهمية التعبير الإبداعي لأنه إبداع لا تقليد ، وتأليف لا تكرار ، وإنه تعبير عن العواطف والمشاعر والأحاسيس ، وغاية فروع اللغة العربية .
- ✓ أهمية مستوى مهارات التعبير الإبداعي ، والتي يمكن أن تناسب المرحلة الإعدادية ، وبالأخص طلاب الصف الخامس العلمي .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى :-

- معرفة مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ :

١- طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة ديالى .

٢- العام الدراسي ٢٠١٣م – ٢٠١٤م في وزارة التربية العراقية .

٣- بعض مهارات الشكل للتعبير الإبداعي والمحددة من قبل المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وهي :

- مهارات الشكل وتشمل :

- ١ تدوين العنوانات الرئيسية والفرعية في أماكنها الملائمة .
- ٢ إتباع نظام الفقرات .
- ٣ ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة .
- ٤ تقسيم الموضوع على: مقدمة ، وعرض ، وخاتمة .
- ٥ توظيف علامات الترقيم .
- ٦ استعمال أدوات الربط .
- ٧ استعمال بعض الصور البلاغية .

خامساً : تحديد المصطلحات**المستوى:**

المستوى لغة:

عرفه ابن منظور: "استوى الشيء، اعتدل، استوى إلى السماء، أي قصد، والمستوى التام في كلام العرب الذي بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله" (ابن منظور، ب ت، ص ٤٤٧ - ٤٤٨).

المستوى اصطلاحاً:

- عرفه بدوي بأنه: "بلوغ مقدار معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين، أو الأثنان معاً" (بدوي، ١٩٨٠، ص ١٧).

- عرفه جيلترز: Geltars بأنه: "تقديم معلومات تفصيلية فيما يستطيع أداءه وما لا يستطيع" (علام، ٢٠٠١، ص ٧٢٩).

التعريف الإجرائي للباحث بأنه: "ما ينجزه طلاب الصف الخامس العلمي، في مستوى استعمال مهارات الشكل التعبيرية عن طريق أداة البحث المعدة لهذا الغرض".

المهارة

١- لغة: عرفها كل من :

أ- ابن منظور بأنها: "المَاهِرُ ، الحاذقُ بكلِّ عملٍ ، وأكثر ما يوصف به السابحُ المجيدُ والجمعُ مَهْرَةٌ . قال ابنُ سيده : وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه تمهَّرَ مَهْرًا ومُهَوْرًا ومَهارةً ومِهارةً" . (ابن منظور، ب ت، ص ٤١٠)

ب- الرازي بأنها: "المَهارةُ بالفتح الحذقُ في الشيءِ وقد (مَهَرْتُ) الشيءَ (أمهَرُهُ)" . (الرازي، ١٩٨١، ص ٦٢٨)

٢- اصطلاحاً: عرفها كل من :

أ- كود بأنها: "الشيء الذي يتعلمه الطلبة ويقومون بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسماً أو عقلياً" . (Good ,1973 ,P: 32)

ب- اللقاني والجمال بأنها: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الطلبة حركياً وعقلياً ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" . (اللقاني والجمال، ١٩٩٦ ، ص ٧٩)

ت- التعريف النظري للباحث: "بانها القدرة التي يقوم بها الطلبة ، من أداء سلوك لفظي أو عملي ، بفاعلية عالية أي بسرعة ، ودقة، وجودة، وكفاءة" .

التعريف الإجرائي للباحث بأنها: "مجموعة من مهارات التعبير الإبداعي المتعلقة بالشكل، والتي حددها الباحث لطلاب الصف الخامس العلمي اعتماداً على المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية" .

التعبير الإبداعي

١- التعبير لغة: عرفه كل من :

أ- ابن منظور: "الإعراب عمّا في النفس والتبيين عمّا في الضمير ، فهو الإبانة والإفصاح عمّا يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرين". (ابن منظور ، ب ت ، ج ١ ص ١٧)

ب- الرازي: "وعبر عن فلان أيضا: إذا تكلم عنه ، واللسان يعبر عمّا في الضمير". (الرازي ، ١٩٨١ ، ص ٢٨٨)

٢- **الابداع لغة** : عرفه كل من :

أ- ابن منظور بأنّه: "بدع الشيء يبدعه وابتدعه : أنشأه وبدأه ، وبدع الرعية ، استنبطها وأحدثها ، والبدع : الشيء الذي يكون أولا أو بدعه : نسبه إلى البدعة ، واستبدعه، عده بديعاً ، والبديع : المحدث العجيب ، والبديع : المبدع ، وأبدعت الشيء : اخترعته لا على مثال". (ابن منظور، ب ت ، ص ٦)

ب- الفيروز آبادي بأنّه: "بدعه يبدعه بدعا بدأه وأنشأه واخترعه على غير مثال سابق". (الفيروز آبادي ، ١٩٧٠ ، ص ٤)

٣- **التعبير الإبداعي** : عرفه كل من :

أ- الهاشمي بأنّه: "الإنشاء أو التعبير الجميل الصادر عن خبرة واطلاع ، والتميز بإتقان أسلوبه وجودة صياغته وعمق فكرته وخصب خياله ، وإفادته جميع فروع اللّغة". (الهاشمي ، ١٩٨٣ ، ص ٢٧٦)

ب- مذكور بأنّه: "إتاحة الفرصة للطلبة من اجل التعبير عن مشاعرهم ، وخيالاتهم ، وأفكارهم ، وإثارة حماسهم ، وتشجيعهم على التعبير الإبداعي ، كما إنّها فرصة للكشف عن المواهب وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصلق مواهبهم". (مذكور ، ١٩٩١ ، ص ٩٩)

ت- شحاته بأنّه: "نقل المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير". (شحاته ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٤)

التعريف النظري للباحث : "مجموعة من المهارات يتقنها الطالب ن من اجل التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بمستوى الابداع".

التعريف الإجرائي للباحث بأنّه: "كل تعبير صادر عن الطلاب ، وتظهر فيه مهارات التعبير الإبداعي - مهارات الشكل - التي حددها الباحث ثم قاسها الطلاب".

☒ **الصف الخامس العلمي**

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها - المرحلة الإعدادية - ثلاث سنوات، وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية. (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٨٤ ، ص ٨٨)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة اللوزي ٢٠٠٥م:

أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية ، وهدفت إلى : " بناء برنامج تدريبي وفق نموذج وليام جوردن لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي " .

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عينة بحثها من طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين ، ومدرسة الجبيهة الثانوية للبنات ، اذ بلغت أفراد عينة الذكور (٩٢) طالباً ، في حين بلغت الإناث (١٠١) طالبة ، قسمت الباحثة عينات بحثها على مجموعتين (ضابطة ، وتجريبية) ، ضمّت المجموعة التجريبية (٩٨) طالباً وطالبة ، بينما ضمّت المجموعة الضابطة (٩٥) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي في دراستها ، وكافأت بين مجموعات بحثها من خلال الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعات في الكتابة الإبداعية ، أستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، أعدت الباحثة برنامجاً تدريباً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية على وفق أنموذج وليام جوردن ، واستناداً إلى نظرية تآلف الأشتات ، تمّ تنفيذ البرنامج ، وطبقت الباحثة بنفسها البرنامج على عينة الدراسة الأساسية .

ثمّ أعدت اختباراً لقياس مهارات الكتابة الإبداعية تأكدت من صدقه وثباته ، إذ تمّ تطبيقه قبل إجراء التجربة وبعدها ، استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد دلّت النتائج على ما يأتي : " تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج القائم على وفق أنموذج جوردن على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية . (اللوزي ، ٢٠٠٥ ، ص ك-ل)

٢- دراسة حافظ ، وعطية ٢٠٠٦م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ، وهدفت إلى : " تعرف فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " .

ولتحقيق هدف البحث تمّ اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي – الأول الثانوي يقابل الصف الرابع الإعدادي في جمهورية العراق – من بين مدارس إدارة بنها التعليمية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة ٨٦ طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، قسم الباحثان عينة الدراسة على مجموعتين (ضابطة ، وتجريبية) ، ضمّت المجموعة التجريبية (٤٦) طالباً وطالبة ، بينما ضمّت المجموعة الضابطة (٤٠) طالباً وطالبة ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والتجريبي في هذه الدراسة ، وتضمنت الدراسة إعداد برنامج للكتابة الإبداعية قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، وأسندت إلى تحديد الأهداف العامة والخاصة والمحتوى التعليمي والوسائل التعليمية ، وطبق على عينة الدراسة خلال مدة التجربة

والبالغة فصلاً دراسياً كاملاً ، وأعدَّ الباحثان اختباراً قبلياً / بعدياً للكتابة الإبداعية ، تمَّ تطبيقه على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتحليل النتائج باستعمال تحليل التباين الثنائي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبذلك أسفرت النتائج : "تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . (حافظ ، و عطية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧-٣٣)

٣- دراسة المصري ، ٢٠٠٦ م:

أجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت إلى : "معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة "

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، ثم بنى البحث البرنامج المقترح ، إذ تضمن الإطار العام لهذا البرنامج : أهدافه ، ومحتواه ، وتنظيمه ، وأنشطته والوسائل المتعددة المستعملة ، وأساليب التقويم ، ثم عد الباحث اختباراً لقياس التعبير الإبداعي تكون من قسمين : الأول موضوعي وله (٤٠) درجة ، والثاني مقالي وله (٤٠) درجة ، وتمَّ تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً على عينة من اثنين وأربعين طالباً من أحد صفوف المدرسة نفسها ؛ لمعرفة صدق الاختبار وثباته ، ثمَّ تمَّ تطبيق الاختبار قبلياً على عينة الدراسة التي قسمها الباحث إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة) والتي تألفت من (٩٤) طالباً ، من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية للاجئين ، وتمَّ تدريس البرنامج بدون الوسائل المتعددة للمجموعة الضابطة ، وهي طلاب الصف الثامن في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٦/٢/١٨ - ٢٦/٤/٢٠٠٦ ، وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق تنفيذه ستة أسابيع (١٣ درس) لكل مجموعة ، بواقع لقاءين في كل أسبوع ، قام الباحث بالتطبيق الفوري للاختبار بعد إجراء التجربة على مجموعتي الدراسة وبعد ثلاثة أسابيع قام الباحث بالتطبيق المؤجل للاختبار على مجموعتي الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة : "فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي التي حُدِّدت في الدراسة" كما خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات . (المصري ، ٢٠٠٦ ، ص ي-ك)

٤- دراسة كاظم ، ٢٠١٢ م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، وهدفت إلى : " معرفة فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي " .

اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي ، و اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، وهو من التصاميم ذا الضبط الجزئي ، أما عينة البحث فقد اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة / الأولى في مدينة بغداد ، وهي إعدادية عدن الواقعة في منطقة الشعب /حي التجار ، إذ بلغ عدد طالبات الصف

الرابع الأدبي في المدرسة (٥٨) طالبةً ، وزعنَّ عشوائياً على مجموعتين ، إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة ، بواقع (٢٩) طالبةً في كل مجموعة ، ثم كافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، والمعلومات السابقة) .

أعدت الباحثة برنامجاً هدف إلى تنمية القراءة الناقدية والكتابة الإبداعية ، وقد اعتمدت الباحثة في تصميمها للبرنامج المقترح على نظرية الذكاءات المتعددة ، الذي يتكون من ثلاثة مجالات رئيسية ، يتم في ضوئها بناء البرنامج ، وهي : المدخلات ، والعمليات ، والمخرجات ، وعلية مرّ بناء البرنامج المقترح بثلاث مراحل أساسية هي : " مرحلة تحليل العملية التعليمية ، ومرحلة التركيب ، ومرحلة التقويم " ، واستمر تطبيق التجربة تسعة أسابيع بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٢/٢٠ م ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٤/٣٠ م ، إذ درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث ، وأعدت اختبارين ، أحدهما لقياس مهارات القراءة الناقدية تألف من ست مهارات ، بواقع (١٥) فقرة اختبارية ، والآخر لقياس الكتابة الإبداعية ، تألف من عشر مهارات للكتابة الإبداعية ، بواقع (١٥) فقرة اختبارية ، طبقتهما الباحثة في نهاية التجربة ، وتأكدت من صدقهما وثباتهما ، واستخرجت معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته وفعاليتها البدائل غير الصحيحة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ثم معادلة ألفا كرونباخ ، فقد أظهرت النتائج : " تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنَّ باستعمال البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدية والكتابة الإبداعية على طالبات المجموعة الضابطة ، اللائي درسنَّ باستعمال الطريقة التقليدية " ، كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (كاظم ، ٢٠١٢ ، ص ك- ل)

٥- دراسة الذهبي ، ٢٠١٣ م :

أجريت هذه الدراسة بجمهورية العراق ، وهدفت إلى :

- ١ - بناء برنامج لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي .
- ٢ - تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي وعلاقتها بتعبيرهم الإبداعي .

ولتحقيق مرمى البحث أعدّ الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن أهدافاً تعليمية ، ومحتوى وطرائق تدريسية مناسبة وأنشطة مصاحبة ووسائل تعليمية لتنفيذ هذا البرنامج تحقق الباحث من صلاحيته بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء .

ولتعرف فاعلية البرنامج المقترح اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً وهو تصميم المجموعة التجريبية اللاعشوائية الاختيار ذو الاختبارين القبلي والبعدي .

اختار الباحث عينة بلغت (٣١) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة عقبة بن نافع ، ودرّس الباحث عينة البحث البرنامج المقترح بنفسه ، وأعدّ اختبارين الأول لقياس مهارات التذوق الأدبي اشتمل على (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على المهارات المشمولة في هذه الدراسة ، تأكد الباحث من صدقه وثباته واستخرج القوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبتها وفعاليتها بدائلها المخطوءة . تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على طلاب عينة البحث ، والآخر لقياس التعبير الإبداعي ،

تضمن موضوعاً تعبيرياً إبداعياً تم اختياره من الخبراء بعد عرض عدد من الموضوعات التعبيرية عليهم يكتب الطلاب - عينة البحث - فيه بعد تطبيق البرنامج. استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون . أسفرت الدراسة عن النتائج " ظهر فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي في اختبار مهارات التذوق الأدبي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي" .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (الذهبي ، ٢٠١٣م ، ص ط - ي)

موازنة الدراسات السابقة:

أ- اتفقت هذه الدراسات في استنادها لنظرية ، أو أنموذجاً معيناً لتناول مهارات التعبير، وذلك بإعداد برنامج تدريسي مقترح ، فدراسة (اللوزي ، ٢٠٠٥م) أعد برنامجاً وفق أنموذج وليام جوردين ، بينما دراسة (حافظ ، وعطية ، ٢٠٠٦م) ، أعد برنامجاً وفق التعلم المنظم ذاتياً ، في حين ان دراسة (المصري ، ٢٠٠٦م) ، أعدت وفق الوسائط المتعددة ، في حين دراسة (كاظم ، ٢٠١٢م) ، فاستند برنامجها إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، وأخيراً دراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، لم يستند إلى نظرية أو أنموذجاً معيناً.

ب- طبقت برامج الدراسات السابقة جميعها والمتعلقة بمهارات التعبير الإبداعي ، على مرحلة الدراسة الإعدادية ، مع ملاحظة أن العينة هي أما من الذكور ، أو الإناث ، أو من كليهما ، فدراسة (اللوزي ، ٢٠٠٥م) ، ودراسة (حافظ ، وعطية ، ٢٠٠٦م) فعينتهما من الذكور والإناث ، أما دراسة (المصري ، ٢٠٠٦م) ، ودراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، فكانت عينتهما من الذكور ، في حين ان دراسة (كاظم ، ٢٠١٢م) فكانت عينتها إناث فقط.

ت- لم تختلف الدراسات السابقة في إتباعها ، إجراءات المنهج الوصفي والتجريبي ، واستعمالها التصميم الملائم ، كلٌ حسب المتغيرات المستقلة التي تم تعرف أثرها في المتغير التابع .

ث- تباينت أعداد العينات في دراسات هذا المحور ، وذلك حسب الإمكانيات المتوافرة وحاجات الدراسة فكانت أكبر العينات في دراسة (اللوزي ، ٢٠٠٥م) ، والتي بلغت (١٩٣) طالباً ، وبلغت عينة دراسة (المصري ، ٢٠٠٦م) ، (٩٤) طالباً ، في حين بلغت عينة دراسة (حافظ ، وعطية ، ٢٠٠٦م) (٨٦) طالباً ، بينما دراسة (كاظم ، ٢٠١٢م) ، كانت عينتها (٥٨) طالبة ، وأخيراً دراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، فكانت أقل الدراسات السابقة من حيث العينة وقوامها (٣١) طالباً فقط.

ج- اتفقت دراسة (اللوزي ، ٢٠٠٥م) ، ودراسة (حافظ ، وعطية ، ٢٠٠٦م) ، ودراسة (المصري ، ٢٠٠٦م) في إعداد أداة بحث واحدة فقط ، وحسب المتغير التابع الوحيد الموجود في أهداف هذه الدراسات ، بينما اتفقت دراسة (كاظم ، ٢٠١٢م) ، ودراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، في إعداد أداتين اثنتين لكل دراسة .

ح- اتفقت هذه الدراسات في استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كوسيلة إحصائية لتحليل البيانات والموازنة بين مجموعتي البحث ، باستثناء دراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) فاستعمل الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وكانت هذه ابرز ما استعمل في استخراج نتائج الدراسات السابقة فضلاً عن وسائل إحصائية أخرى.

خ- اتفقت دراسة (اللوزي ، ٢٠٠٥م) ، ودراسة (حافظ ، وعطية ، ٢٠٠٦م) ودراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، في مدة التجربة والبالغة فضلاً دراسياً كاملاً ، بينما استغرقت مدة التجربة في دراسة (المصري ٢٠٠٦م) ، ستة أسابيع ، ودراسة (كاظم ، ٢٠١٢م) ، تسعة أسابيع.

د- أظهرت نتائج هذه الدراسات ، تفوق طلبة المجموعات التجريبية الذين تعرضوا لتنفيذ البرامج ، على طلبة المجموعات الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرامج بينما درسوا بالطرائق المتبعة في مجتمعاتهم ، وذلك باستثناء دراسة (الذهبي ، ٢٠١٣م) ، والذي أظهرت نتائجه تفوق التطبيق البعدي لأدائيه على التطبيق القبلي كون تصميمه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثه، والذي يعد المنهج الملائم لإجراء هذا البحث ، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع ، ويتم تشخيصها ، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، او بينها ، وبين ظواهر تعليمية ، أو نفسية ، أو اجتماعية أخرى . (الزويبي والفتح ، ١٩٨١، ص ٥١)

مجتمع البحث وعينته:

من متطلبات البحث الحالي تحديد مجتمع البحث الكلي ، وهو طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، جمهورية العراق ، لذلك زار الباحث مديرية تربية محافظة ديالى ، شعبة الدراسات والتخطيط ، ووجد إن عدد المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية هناك (١١) مدرسة ، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

يوضح المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الخاصة بالبنين فقط في مركز محافظة ديالى (مدينة بعقوبة) ومواقعها وعدد الطلاب في كل مدرسة

ت	اسم المدرسة	الخامس العلمي
١-	إعدادية الشريف الرضي	٩٠
٢-	الإعدادية المركزية	١٠٣
٣-	إعدادية جمال عبد الناصر	٧٨

٦٠	إعدادية ديالى	٤-
١٢٥	إعدادية المعارف	٥-
٥٨	إعدادية الطلع النضيد	٦-
٣٥	ثانوية بلاط الشهداء	٧-
١٢	ثانوية السلام	٨-
٦٠	ثانوية الجواهري	٩-
٢٥	ثانوية طرفه بن العبد	١٠-
٦٥٦		مج

بين الطلاب الموجودين في الجدول أعلاه، اختار الباحث عينة بلغت (١٠٠) طالبا ،
بواقع (١٠) طلاب من كل مدرسة من المدارس أعلاه، باستثناء الإعدادية المركزية .

أداة البحث :

أداة البحث هي عبارة عن موضوع الكتابة في موضوع التعبير الإبداعي الآتي:
قال الإمام علي (عليه السلام):

ليس اليتيم الذي قد مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب

صدق الأداة :

لغرض التحقق من صدق الأداة، عرض الباحث هذا الاختبار على مجموعة من
الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للحكم على مدى صلاحية
الاختبار، وبعد جمع إجابات الخبراء والمتخصصين وجد الباحث أن هناك اتفاقاً تاماً
على صلاحية الموضوع و استعماله في البحث الحالي.

ثبات الاختبار:

لإجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح التي أعدها الباحث بنفسه
ملحق(٢)، صحح الباحث كتابات (٥٠) طالباً من عينة التحليل الإحصائي، من
مدرسة الإعدادية المركزية ، إذ كتب الطلاب في الموضوع المحدد .

واستخرج الباحث نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع
مصحح آخر ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي
الباحث عبر الزمن (٠،٩١) وكانت المدة بين المحاولتين (١٢) يوماً وهي ملائمة،

أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحة أخرى* دربها الباحث على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (٠,٨٨) ويُعدّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين ، إذ ذكر ليكرت أن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣) . (Likert ,1934 , P : 228)

كيفية التصحيح:

بعد انتهاء الطلاب من كتابة الموضوع المحدد في داخل الصف وجمع الدفاتر يجري التصحيح خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح التي أعدها الباحث والموضحة للطلاب قبل الكتابة في الموضوع المحدد، ويقراً الباحث الكتابات في مطلع التصحيح، لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء وفقاً لمحكات التصحيح لتوزيع الدرجات عليها، وأعتد الباحث طريقة التصحيح العلاجي ، وذلك لتحقيق فائدتين، الأولى تتمثل بالإفادة المباشرة من عملية التصحيح، والأخرى هو بمثابة تغذية راجعة ، والتي يمكن أن تقدم عملية التعزيز للطلاب .

تجربة الاختبار :

لحرص الباحث على معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وكذلك وضوح فقراته وتعليماته، طبق الباحث على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طلاب من الصف الخامس العلمي، فأتضح أنّ الوقت المستغرق هو (٢٥) دقيقة، استخرج باستعمال المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{الطالب الأول} + \text{الطالب الثاني} + \dots + \text{العاشر}}{10} = \text{نسبة المحتوى}$$

تطبيق الاختبار :

بعد أن أخذ الاختبار شكله النهائي، طبقه الباحث على عينة البحث والبالغة (١٠٠) طالب يوم الخميس الموافق ٤ / ١٢ / ٢٠١٣ .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، إذ صحح الباحث الموضوع، ثم جمعت التكرارات الكلية الصحيحة والخاطئة، وصنّفها إلى مهاراتها المختلفة، وقد تطلب هذا الخطوات الآتية:

أولاً : تصحيح الإجابات

* م.م. فيان رياض أديب، مدرسة لغة عربية في ثانوية فاطمة للبنات.

ثانياً : إيجاد النسب المئوية للخطأ والصواب في كل مهارة من مهارات التعبير الإبداعي المتعلقة بالشكل.

ثالثاً : تحديد المهارات التي تزيد فيها نسبة الأخطاء فيها عن ٢٥%، وسيتناول الباحث الخطوات المذكورة آنفاً بشيء من التفصيل.

تصحيح الإجابات:

صحح الباحث الموضوع التعبيري، ثم فرز أخطاء العينة التي وقعوا فيها عند كتابة الموضوع.

ولغرض معرفة أنواع الأخطاء في استعمال مهارات الشكل، التي وقع فيها الطلاب من عينة البحث، ولمعرفة عدد المخطئين في كل مهارة منها، وتحديد نسبتهم المئوية فيها، فرز الباحث الأخطاء بحسب أنواعها في جدول تم إعداده لهذا الغرض.

ومن ثم حدد المهارة التي تزيد فيها نسبة المخطئين على ٢٥%، وذلك لمعرفة الأخطاء الشائعة منها.

الجدول (٢)

التكرارات الصحيحة والخاطئة للمهارات الشكل

ت	مهارات الشكل	التكرار الكلي للمهارة	التكرار الصحيح للمهارة	التكرار الخاطئ للمهارة	النسبة المئوية للتكرار الخاطئ للمهارة
١	تدوين العنوانات الفرعية ، والرئيسية في أماكنها الملائمة.	١٢١	٢٣	٩٨	٨١%
٢	إتباع نظام الفقرات.	٣٩٧	١١٢	٢٨٥	٧٢%
٣	ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة.	٣٩٧	٢٩١	١٠٦	٢٧%
٤	تقسيم الموضوع على: مقدمة ، وعرض ، وخاتمة.	٦٢	١١	٥١	٨٢%
٥	توظيف علامات الترقيم.	٣٥٢	٥٣	٢٩٩	٨٥%
٦	استعمال أدوات الربط.	١٧٨	٢٤	١٥٤	٨٧%

	١١٧	٣٠	١٤٧	استعمال بعض الصور البلاغية.	
					٧
					٨٠ %

وقد بلغت أدنى مستوى لمهارات الشكل (للتعبير الإبداعي)، هي استعمال أدوات الربط ، فيما سجلت مهارة ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة ، ادني نسبة مئوية أي أنها أفضل مستوى يمتلكه طلاب عينة البحث ، وهذه التكرارات والنسب المئوية تمثل تدني مستوى الطلاب عند كتابة التعبير الإبداعي، سيما المهارات التي درسها الطالب من قبل ، ومن هذا المستوى يمكن لأي باحث الانطلاق منه في معالجة ، أو تطوير هذا المستوى المتواضع .

الاستنتاجات:

عندما عمد الباحث إلى اختيار عينة البحث الأساسية من كل مدارس المجتمع الأصلي ، لاحظ ان مستوى الضعف في مهارات التعبير الإبداعي – مهارات الشكل – واضح جداً، أي ان المشكلة مشكلة مجتمع بالكامل . يتضح إن أكثر المهارات تدني من حيث المستوى ، هي من المهارات التي مرت على الطلاب من قبل .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١ . اللجوء إلى البرامج التعليمية من اجل تلافي مشكلات ضعف طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات الشكل .
- ٢ . تدريب المدرسين أثناء الخدمة وحثهم على تنمية مهارات الطلاب التعبيرية .
- ٣ . ضرورة حث المدرسين على تنبيه الطلبة بأهمية هذه المهارات عند تدريس فروع اللّغة العربية الأخرى.

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية:

- ١ . دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى مهارات التعبير الإبداعي المتعلقة بالمضمون.
- ٢ . دراسة مماثلة لمعرفة مستوى مهارات التعبير الإبداعي (مهارات الشكل والمضمون) عند طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الإبراشي ، محمد عطية ، والتوانسي ، أبو الفتوح ، محمد (ب ت) " **الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة القومية** " مكتبة النهضة ، الفجالة ، مصر.
- ابن منظور (ب ت) " **لسان العرب** " المجلد ٢ ، دار لسان العرب ، قدمه الشيخ عبد الله العلايلي ، تصنيف يوسف خياط ، بيروت ، لبنان.
- البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧) تحقيق مصطفى احمد " **الجامع الصحيح المختصر** " ج ٦ ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، بيروت ، لبنان.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٠) "**معجم المصطلحات التربوي وعلم النفس**" دار الفكر العربي.
- الترمذي ، محمد بن علي بن الحسن ، أبو عبد الله الحكيم (١٩٩٢) " **نوادير الأصول في أحاديث الرسول** " ج ٤ ، دار الجدل للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.
- الجبوري، عمران جاسم ، والسلطاني ، حمزة هاشم (٢٠١٣) "**المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية** " دار الرضوان للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- حافظ ، وحيد السيد ، و عطية ، جمال سليمان (٢٠٠٦) " **فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية** " مجلة كلية التربية جامعة بنها " مج ١٦ ، ع ٦٨٤.
- الحجاج، مسلم بن الحجاج، (١٩٥٥)، " **أحياء الكتب العربية**" (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي) ج ٢، القاهرة.
- جمهورية العراق ، وزارة التربية (١٩٨٤) "**نظام المدارس الثانوية** " رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ، بغداد.
- الحبيب ، سوزان عبد الستار عبد الحسين (٢٠١٢) " **اثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني متوسط** " كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى (رسالة ماجستير غير منشوره).
- الحصري ، ساطع (١٩٤٨) " **دروس في أصول تدريس العربية** " ج ٢ دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- الذهبي ، سعد جبار ثجيل (٢٠١٣) " **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي وعلاقتها بتعبيرهم الإبداعي** " (أطروحة دكتوراه غير منشوره) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد.
- الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨١) "**معجم مختار الصحاح** " بيروت.
- زاير ، سعد على ، وداخل، سماء تركي (٢٠١٣) "**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**" ج ١ ، دار المرتضى ، بغداد.

- الزوبعي ، عبد الجليل ، والفتاح ، محمد أحمد (١٩٨١) " مناهج البحث في التربية " ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد .
- السامرائي، إبراهيم (١٩٧٨) " فقه اللغة المقارن " ط، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- سمك ، محمد صالح (١٩٦٩) " فن التدريس للغة العربية " مكتبة الانجلو المصرية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر .
- شحاتة ، حسن السيد (٢٠٠٠) " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) " القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة " ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- العلي ، عبد الله عبد الرحمن (١٩٨٦) " تنمية مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت " جامعة عين شمس (رسالة ماجستير غير منشوره).
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب(١٩٧٠) " القاموس المحيط" لبنان،بيروت،مؤسسة الرسالة.
- كاظم ،رباب عبد الواحد (٢٠١٢) " فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي" (أطروحة دكتوراه غير منشوره) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – ابن رشد – قسم العلوم التربوية والنفسية .
- اللقاني ، احمد حسن ، والجمل ، علي (١٩٩٦) " معجم المصطلحات التربوية لمعرفة فن المناهج وطرق التدريس " ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- اللوزي ، مريم محمد موسى (٢٠٠٥) " بناء برنامج تدريبي وفق نموذج وليام جوردن لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي" (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عمان للدراسة العربية العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا ، الأردن .
- مدكور ، علي احمد (١٩٩١) " تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها " الرباط ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .
- مراد ، عبد الفتاح (٢٠٠٥) " أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل والمؤلفات " الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية.
- المصري ، محمد عبد الغني ، والبرازي مجد محمد الباكير (١٩٨٨) " اللغة العربية الثقافة العامة " لار المستقبل للنشر والتوزيع .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية (١٩٨٣) " تطوير مناهج القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي " تونس
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٤) " طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق " دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٨٣) " الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية " جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- يعقوب ، حسين (١٩٩٨) " مستوى إتقان طلبة الصف السادس لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول الضعيفة " مجلة المعلم ، الطالب "٢٤.
- Good, Garter, V (1973) " **Dictionary of Education**" third edition, Mc, Graw – Hill book Co. New York.
- Likert, R- And Others (1934) "A simple and Reliable method of Scoring the Thurston Attitude series" journal of Social Psychology, Vol. 5, No. 3.

الملاحق

الملحق (١)

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الإنسانية
ابن رشد
قسم العلوم التربوية و النفسية

استبانة مفتوحة

أخي المدرس الفاضل المحترم
أختي المدرسة الفاضلة المحترمة
تحية طيبة ..

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ (فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس العلمي) .
ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، فإنه يطمع بالإجابة عن السؤال الآتي :
- هل هناك ضعف عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير ؟ وما هو ؟
مع الشكر الخالص والامتنان ..

-١

-٢

-٣

طالب الدكتوراه/سيف سعد محمود

الملحق (٢)

محكات التصحيح مهارات التعبير الإبداعي للبرنامج وهي من إعداد الباحث

الدرجة	تحتا ج إلى تعديل الكلية لكل مجال	غير موا فق	موا فق	الدرجة المخص صة لكل فقرة	فقرات التصحيح	تسلسل الفقرة	المجال
				٤	تدوين العنوانات الرئيسية والفرعية في أماكنها المناسبة.	١	
				٣	إتباع نظام الفقرات.	٢	

٤٠			٣	ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة.	٣	الشكل
			٦	تقسيم الموضوع على (مقدمة ، وعرض ، وخاتمة)	٤	
			٥	توظيف علامات الترقيم.	٥	
			٤	استعمال أدوات الربط.	٦	
			٣	استعمال بعض الصور البلاغية.	٧	
			٥	الخلو من الأخطاء الإملائية.	٨	
			٥	الخلو من الأخطاء النحوية.	٩	
			٢	جودة الخط.	١٠	

محكات تصحيح التعبير الإبداعي

☒ الفقرات المتعلقة بالشكل .

١- تدوين العنوانات الرئيسية والفرعية في أماكنها المناسبة : وذلك بوجوب ملاحظة المصحح تدوين الطالب عنواناً رئيسياً نحو: (الآية القرآنية ، والحديث الشريف ، والأبيات الشعرية ، والحكم والأمثال ...) وسط الصفحة ، ثم يدون العنوان الفرعي الذي يقترحه الطالب في الجهة العليا اليمنى من الورقة.

توزيع الدرجة : إذا وضع الطالب العنوان الرئيس والفرعي يحصل على أربع درجات وإذا دون احدهما بصورة صحيحة دون الآخر يحصل على درجتين ، أما إذا لم يدون ذلك بشكل صحيح فإنه يحصل على صفر.

٢- إتباع نظام الفقرات : يجب أن يلاحظ المصحح أن الطالب دون موضوع التعبير الإبداعي على شكل فقرات والتي تكون عددها من (٤-٧) فقرات للموضوع الواحد. توزيع الدرجة : يحصل الطالب على ثلاث درجات إذا دون موضوعه على شكل فقرات ، ويخصم منه درجة واحدة عن كل خلل في ذلك ، بحيث يحصل على صفر إذا كانت هناك ثلاثة أخطاء من هذا الشكل .

٣- ترك مسافة قصيرة بداية كل فقرة : وذلك أن تبدأ الفقرات جميعها بترك مسافة مقدارها كلمة واحدة .

توزيع الدرجة : يحصل الطالب على ثلاث درجات إذا دون الفقرات جميعها بصورة صحيحة ، ويخصم منه درجة واحدة عن كل خطأ في تدوين بداية الفقرة ، بحيث يحصل على صفر إذا كرر الخطأ ثلاث مرات.

٤- تقسيم الموضوع على (مقدمة ، وعرض ، وخاتمة) : يجب أن يقسم الطالب موضوعه على مقدمة وعرض وخاتمة ، بحيث يدون في المقدمة فكرة شاملة ممهدة لجوانب الموضوع كافة ، ويفضل أن تكون مختصرة، أما العرض فيجب على الطالب أن يدون الأفكار الفرعية كافة عن الموضوع وفي حدود ثلاث إلى خمس فقرات ، أما الخاتمة فيجب ان تكون بعبارة مختصرة وتدلل على الختام ومتصلة بالموضوع.

توزيع الدرجة : يعطي المصحح ثلاث درجات إذا دون الطالب موضوعه بحسب المقدمة والعرض والخاتمة ، ويخصم من الطالب درجة واحدة عن كل خلل في هذه المهارات، بحيث لا يحصل الطالب على أي درجة إذا لم يدون موضوعه بحسب المقدمة والعرض والخاتمة .

٥- **توظيف علامات الترقيم:** يجب ان يستعمل الطالب علامات الترقيم عند كتابة موضوع التعبير الإبداعي وهي (النقطة ، الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ، علامة الاستفهام ، علامة التعجب ، الشرطة ، الشرطتان ، القوسان ، القوسان المعكوفان ، النقط المتتابعة) .

توزيع الدرجة: يخصم المصحح درجة واحدة عن كل علامة ترقيم لم تدون ، بحيث لا يحصل الطالب على درجة في حال وجود خمس علامات ترقيم لم ترقم ولا تحسب العلامة غير المرقمة مرتين .

٦- **استعمال أدوات الربط:** لا بد من توافر أدوات الربط عند تعبير الطالب إبداعياً وهي التي تربط بين جملتين ، أو ما يربط بين جملتين أو أكثر مشكلاً أساليب لغوية ، وما يستدعي أساليب لغوية أخرى كالنداء والاستفهام .

توزيع الدرجة: يعطي المصحح أربع درجات إذا استعمل الطالب أدوات الربط جميعها بصورة صحيحة وتحذف درجة واحدة عن كل خطأ بحيث يفقد الطالب الدرجات الأربع في حال وجود أربع أخطاء أو أكثر ويحسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٧- **استعمال بعض الصور البلاغية:** يلاحظ المصحح أن الطالب قد اتبع القواعد البلاغية التي درسها نحو: (الجناس ، والتشبيه ، والاستعارة) .

توزيع الدرجة: في حال استعمل الطالب الصور البلاغية المشار إليها وبصورة صحيحة ثلاث مرات أو أكثر يحصل على ثلاث درجات، أما إذا استعملها مره واحدة فانه يحصل على درجة واحدة فقط ، وكذلك الحال إذا استعملها مرتين فإنه يحصل على درجتين فقط .

٨- **الخلو من الأخطاء الإملائية:** يجب أن تكون القواعد الإملائية المتفق عليها في اللغة العربية صحيحة .

توزيع الدرجة: يخصم من الطالب درجة واحدة عن خطأين بحيث يستهلك الخمس درجات بالكامل إذا كان هناك عشرة أخطاء إملائية مع مراعاة عدم احتساب الخطأ المكرر مرتين .

٩- **الخلو من الأخطاء النحوية:** الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .

توزيع الدرجة: يتبع الأسلوب نفسه المتبع مع الفقرة السابقة .

١٠- **جودة الخط ونظافة الصفحة:** يجب ان يكون خط الطالب مستقيم على السطر مع تناسق في رسم الحروف ووضع النقاط في أماكنها وانسجام حروف الكلمة مع انسجام الكلمات مع بعضها .

توزيع الدرجة: إذا توفرت الشروط أعلاه بالكامل يعطى الطالب درجتين ، ويعطى الطالب درجة واحدة في حال الإخلال في اثنين من الشروط ، أما إذا كان هناك إخلال في ثلاثة شروط أو أكثر فلا يحصل على أي درجة .